# أسس كتابة المقال وفنياته

- **نبذة عن فن المقال /**

فن نثري قديم وخاطرة شخصية تكتب من قبل الكاتب لعرض مشكلة ما في جانب من جوانب الحياة أو مشكلة مطروحة .

ويعتمد حجم المقال على قدرة الكاتب في التعبير ، ففي بعض الأحيان نجد كُتَّاب يسهبون في الكتابة ، والبعض الأخر يعتمد على أسلوب الاختصار ، وهذان الجانبان يمثلان الأسلوب الشخصي للكاتب .

- **الغاية " الهدف " من كتابة المقال/**

هو عرض مشكلة ما ، ليعرض فيه الكاتب رأيه ، أو يرسم صورة ، أو يقرر فكرة أو نحو ذلك ، لإحداث ردود أفعال على فكرة المقال ، وتبادل الأفكار من أجل إيجاد حل مناسب للمشكلة المعروضة ، ومساعدة المختصين لإيجاد الحلول المناسبة وإفادة المجتمع في إنهاء تلك المشكلة .

## عناصر كتابة موضوع التعبير :

1- المقدمة .

2- العرض أو الموضوع .

3- الخاتمة .

### أولاً: المقدمة :

هي افتتاح للموضوع وتهيئة لأذهان القراء ، وإثارة فضوله ، وجذب انتباهه ، للتفاعل مع الموضوع المطروح ، وتشتمل المقدمة على ملخص لأفكار المقال ويمكن افتتاح المقال بعده أساليب منها الشواهد وتتمثل في ( الآ يات القرآنية - الأحاديث النبوية الشريفة - الأقوال المأثورة - الحكم - الأبيات الشعرية )



م . أ / محمد أبو نورج

KuwaitTeacher.Com

ويمكن أيضاً أن يبدأ كاتب المقال بسؤال ، وصيغ السؤال كثيرة منها : كيف ، لماذا ، هل ..... الخ ، وعلى المقدمة أن تكون من سطرين أو ثلاثة فقط .

**ثانياً : العرض أو الموضوع :**

وفيه يبسط الكاتب موضوعه يكون من عدد من السطور ويمكن بدء المقال بعرض مشكلة و بيان حلها ونتائجها ، وتختلف أساليب الكُتَّاب في ذلك العرض باختلاف ثقافتهم وميولهم ودوافعهم ورؤاهم وأدواتهم الفنية .

**ثالثاً: الخاتمة :**

يكون من سطرين فقط و لإنهاء الموضوع بخاتمة مرتبة لاعليك سوى اختصار الموضوع كله بسطرين فقط ولا يمكنك إضافة أحد من هـــــذه الطريقة المثالية لكتابة موضوع تعبير مميز

ملاحـظـة سريعة :لا يمكن إعادة كتابة الشواهد أو تكرارها فهذا يجعل الموضوع كله حشو فعليك جعل موضوعك بسيطاً وسلسا و استعمل كلمات سهلة عليك .

**خطوات كتابة موضوع التعبير الأدبي :**

1- اقرأ رأس الموضوع قراءة متمهلة ، وأنسخه على ورقة المسودة .

2 - قسّم الموضوع إلى عناصره التي يتألف منها بحسب نوع الموضوع ، ثمّ سجّل تلك العناصر على المسوّدة ، في مخطط الموضوع .

3- ضع أمام كل عنصر شاهدًا مناسبًا مما تحفظ من الآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية الشريفة أو الحكم أو الأمثال الشعبية أو الأبيات الشعرية المناسبة لموضوع المقال .

4- الالتزام باللغة العربية الفصحى الميسرة .

5- وضع الفواصل والنقاط وعلامات الترقيم المناسبة .



م . أ / محمد أبو نورج
KuwaitTeacher.Com

**من الأسس الفنية للمقال الجيد /**

أ -استخدام نظام الفقرة .

ب - استيفاء أجزاء المقال ( مقدمة وعرض وخاتمة ) .

ج - استيفاء الفكر الواردة في رأس الموضوع .

د- الترابط بين الفكر وتسلسلها .

هـ الاستعانة بالأدلة والشواهد .

م - التنويع بين الأساليب " الخبرية – الإنشائية ).

ض- وضوح التعبير وجودة الأسلوب .

التقـويـم :

( المؤمن العامل خير من المؤمن العابد )

اكتب في هذا المعنى مقالة مبيناً سبب تفضيله ودوره في المجتمع .

## نموذج ( فـن المقال )

في هذه الأيام تعصف بعالمنا العربي والإسلامي فتن عاتية تهدد أمتنا واستقرارها ، وتهدف إلى تفريق جمعها ، وزعزعة أركان دولها وتفتيت وحدتها ، وإضعاف قوتها ، والنيل من ديننا الحنيف ، ومن رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم .

اكتب مقالا في ذلك .

## الموضوع

إنَّ الإسلام الحنيف دين قيم وسماحة ، وهو سبيل النجاة لنا ولمن يأتي بعدنا - إن تمسكنا به - كما تمسك به أجدادنا ، فالتمسك بكتاب الله - تعالى - وسنة نبينا - صلى الله عليه وسلم - منهاج حياة وسبيل نجاة .

قال نبينا - صلى الله عليه وسلم - :

" تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي "

وقال تعالى : " لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون " ، وقد قال العلماء : إن



م . أ / محمد أبو نورج

KuwaitTeacher.Com

المقصود بالذكر هنا هو العز والشرف والسؤدد لمن تمسك به ؛ نعم إننا أحوج ما نكون في هذه الأيام إلى التمسك بكتاب الله وإتباع نبينا - صلى الله عليه وسلم - فذلك كالسفينة التي تنقذ من أشرف على الغرق ، بل إنه جوهرة ثمينة ولكن لا نعرف قيمتها ولا نحسن استثمارها .

لماذا لا نسأل أنفسنا - كل حين - أين نحن من كتاب الله وسنة نبينا ؟ هل نطبقها حقا أم نقرأ الآيات والأحاديث فقط ؟ هل نحن في الطريق المستقيم أم لا ؟ ألا يمكن أن نكون في حال أفضل ؟

إن الفاروق عمر - رضي الله عنه - يقول " نحن قوم أعزنا الله بالإسلام فمهما ابتغينا العزة في غيره أذلنا الله "

إن ديننا الإسلامي يحث على العلم والعمل والجد والاجتهاد ، فهلا فعلنا ذلك حقّاً

إننا نتعلم ولكن ما نتيجة علمنا من الناحية العملية في الصناعة والزراعة والتجارة وجميع المجالات - أقصد الجانب التطبيقي العملي - أم هي شهادات ووظائف فقط ؟

وهذا الفارق الحقيقي بيننا وبين الدول الغربية ، هم يتقدمون - يصنعون - يبتكرون ، ونحن ننبهر ونندهش ، ونستورد ولا ننتج مثلهم .

ألا يجب أن نسأل أنفسنا لماذا لا نكون مثلهم ؟ وهذا حقيقة ما يأمرنا به ديننا ونبينا لكي نواجه هذا النوع من الحرب علينا .

لقد سادت بين أجدادنا المعاني الإسلامية السامية كالحب والإخاء والإيثار والمودة وغيرها ، فكانوا مثالاً في التمسك بالدين فحققوا المجد والانتصارات والتاريخ خير شاهد على ذلك ، لقد أخذ عنهم الغرب تلك العلوم والقيم .

فما لنا اليوم نبتعد عن الطريق ، بل لنقل إننا نضل وننسى بعد أن انتشرت بيننا عادات غريبة علينا وعلى مجتمعاتنا ، وسادت تقاليد مريبة بين شبابنا وهذا هدف آخر من أهداف أعداء الأمة ؛ فثار خلاف بين أبناء الأمة الواحدة ، فأصبح بأسنا بيننا شديدا ، وأصبحنا أعداء لبعضنا بدلاً من أن نكون يدا واحدة على أعدائنا .

فهيا إخوة الإسلام هيا نتمسك بديننا ونتبع سنة رسولنا ونعود إلى رشدنا ، لننجو وسط هذه الأمواج العاتية ، ولننطلق في عالم العلم والعمل لنواكب العصر ، كي نحقق مجد أمتنا ، ونعيد انتصاراتنا ، لنحمي أمتنا من تلك الهجمة الشرسة على ديننا وأمتنا ، وليكن هدفنا واحداً لنتغلب على ما يواجهنا ولنعلي من شأن أمتنا والله ولي التوفيق وخير معين .



م . أ / محمد أبو نورج

محمد أبو نورج
KuwaitTeacher.Com